

مسؤولة أممية تنصح كوشنر باستبدال هاتفه تحسبا لتجسس سعودي محتمل

نيويورك – وكالات: نصحت المسؤولة الأممية، أنيس كالامار، كبير مستشاري الرئاسة الأمريكية جاريد كوشنر بتوخي الحذر في إجراء اتصالات مع ولي عهد السعودية محمد بن سلمان، تحسبا لتجسس سعودي محتمل على هاتفه.

ودعت كالامار، مقررة الأمم المتحدة المعنية بحالات الإعدام خارج نطاق القضاء، في حديث إلى شبكة "CNN" الأمريكية، دعت كوشنر، صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاريه، وغيره من المسؤولين الذين يمارسون التواصل الدائم مع ولي العهد السعودي عبر تطبيق "واتساب"، دعتهم إلى مراجعة إجراءاتهم في مجال الأمن المعلوماتي، في ظل مزاعم اختراق هاتف الملياردير الأمريكي، جيف بيزوس، إثر تسلمه رسالة خبيثة من الأمير محمد بن سلمان.

وقالت: "آمل في أن صهر ترامب، وأي أشخاص آخرين يستبدلون في هذه اللحظة هواتفهم ويفحصونها ويتواصلون مع أفضل خبراء الأمن السيبراني، كي يتمكنوا من كشف جميع ملاصات استراتيجية وسياسة القرصنة هذه".

وأشارت كالامار إلى أن التقرير الذي أعدته بالتعاون مع مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحرية التعبير، ديفيد كاي، خلص "بدرجات ثقة تقدر بين متوسطة وعالية" إلى أن الحساب الشخصي لولي العهد السعودي في "واتساب" كان مصدر الاختراق المزعوم لهاتف بيزوس، مؤسس شركة "أمازون" ومالك صحيفة "واشنطن بوست"، في مايو 2018، معتبرة ذلك "دليلا على أن السعوديين يستهدفون ليس فقط هواتف المعارضين المقيمين في الخارج فحسب، بل والهواتف والتكنولوجيات المحمولة للأشخاص المهمين بالنسبة للمصالح الاستراتيجية للمملكة".

وكانت السعودية قد نفت بشدة التقرير الأممي حول مسؤوليتها عن الاختراق المزعوم لهاتف بيزوس، واصفة استنتاجاته بأنها "هراء ومحض خيال"، حسب تعبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير.